جرم التاخير لعذر لا يوجب هذه الاهانة وطلبوا منه ان يعفوهم
عن هذه الخدمة ثم علي فرض ان الامام اتى جرما لا يوجب ما فعل به
فقال لهم الشريف لا يخفى عليكم انا لا ارضى هذا لمن هو دونكم ولكن
اكتبوا سوالا وخذوا عليه خط المفتي وناخذ النصفة منه بعده به
بالوجه الشرعي فكتبوا السوال واجاب عليه المفتي عبد الله عتاقي
بانه يجب تعزير من اهان اهل العلم وطلع جماعة بالجواب الى الشريف
فامر الشريف المفتي والقاضي مرشد الدين بن عيسى المرشدي ان
يجتمعوا عند القاضي ويحضروا شيخ الحرم والخصم وشرفوا القاضي
علي ما بيد الخصم من الفتوى فحضروا عند القاضي ومعهم الشيخ علي
العصامي وبعثوا الى شيخ الحرم وحكم القاضي علي شيخ الحرم بما يوجبه
الجواب في ضربه حيث انه عوقب بما ليس هو من اهله ثم اصطلحوا
في المجلس وخرج به شيخ الحرم الى منزله وتحمل شيخ الحرم علي المفتي
من هذه الواقعة وفيها ادعى سردار الانكشارية علي محمد علي بن
سليم واظهر حجة تتضمن ان محمد علي المذكور وذو الفقار اغا عبد   ما وقع لمحمد علي بن سليم
الشريف زيد ضمنا ثمانية عشر الف غرش دينا عند الشريف سعد
اخذها من الانكشارية عام خروجه من مكة وانه يطالب محمد
علي بنا صفتها واورد عليه الشهود بالضمان بالمال والذمة
بعد انكاره فحكم عليه بالمال فامتنع فحبس عند القاضي واستمر
خمسة ايام فتوسط في المال عثمان حميدان وفكه بعد اخذ ثبوت
المذكور رهنا وفيها سافر الوزير المذكور الى اليمن وفيها جدد شيخ
الحرم درجة الكعبة وجعل لها حاجزا من خشب وفيها امر صاحب جدة   تجديد درجة الكعبة
بهدم

وضع الشادروان ووضع الحجر السماق

بهدم جميع الخلاوي التي في المسجد فهدمت جميعها وسبب ذلك انه بلغه
فساد منها ومنها امر احمد باشا باصلاح فصوص اختلت في
الشادروان وامر بالحجر السماق السابقة ذكره في ٧٣ فوضع تحت
الركن الاسود مما يلي الارض ودفن ما كان في ذلك المحل من
الرخام بعد قلعه وفي ١٠٩٨ جمع احمد باشا نايب الشرع الشريف
وسواوين الانكشارية والعرب والاسباهية وبرز بنفسه
وازال الدكك والدكاكين الباسطين في الشارع وذهب للمسعى   ازالة الدكك والبسط من مكة
وسويقة وامر بازالة بعض الدكك وفي هذا اليوم امر اصحاب
النوب بالمباشرة الا من كان له عذر ظاهر وفي شهر محرم اوحى
الى الباشا ان في سبيل السلطان مراد مرحاضا احدثه عبد الله
عتاقي في قصته من جدار المسجد فارسل نقيب الاغاوات ومشد
باش وبعض خدمه ليشرفوا علي ذلك فاتوا عتاقي واشرفوا
واتوه فاخبروه انه قديم البنا من الاصل فقام بنفسه الى ان دخل
علي المذكور فاخبره المذكور بان هذا قديم ولم يكن حادثا فكان   واقعة عتاقي وضربه
جوابه ان سبه وضربه اليان ادماه وعلي الارض رماه وداسه
برجله وخرج فذهب عتاقي الى الشريف ودمه عليه فلما علم الشريف
بذلك امر بتعزيل السوق وجا الخبر للباشا فدخل مدرسة السلطان
سليمان وجلس عند القاضي في شباك المدرسة فارسل الشريف
بعد الاشراف للقاضي ليحفظوه وامر شيخ الفراشين ان يجمع الفقها
ووجوه الناس للقيام في هذا الشان فسبقت العامة الى
المدرسة ورجعوا القاضي والباشا بحصى المسجد وما كان من الاشراف

Copyright © King Saud University